

النهار

الثلاثاء 17 آذار 2009 - السنة 76 - العدد 23641

بكل فخر "نجمة لبنان"

بعدما شاهدت كليب "نجمة لبنان" وتوقيع وزارة السياحة في التلفزيونات المحلية فرحت جداً بصرف النظر عن ميول الوزير السياسية سواء كان في قوى 8 او 14 آذار، على الأقل يبادر ويجتهد ويعمل، اذا هو موجود. حتماً تلك الأغنية المصوّرة ليست من ابتكار الوزير ايلي ماروني، بل يقف وراءها فريق فني، ألف ولحن وأنشد. لمسات الشاعر هنري زغيب بارزة على نحو واضح عبر الكلمات الجميلة التي غازلت لبنان وقدّست أرضه وكرّمت شعبه وناسه، وعكست شغف المؤلف بجمال الوطن: "كلما الشمس تغيب بالعتمة المنسية/ يتشرق ما بتغيب نجمة لبنانية/ الانسان اللبناني الابداع اللبناني/ والعقل اللبناني شغلة عالمية/ هاو لبنان الروح من قلبو ببوح/ ما بيوقع مجروح تا يشفى يومي/ ومن الشعب تطلع صرخة من المطلع/ بلدي هي المقلع وبتضلها قوي...". كلمات معبّرة أنشدتها عادة شبير بصوتها المميّز والصادق، المسكون بحب الوطن والأرض، أكملها لحن وجدي شيئا منسجماً مع عذسة كاميرا المخرجة فرح شيئا. هكذا تجلّت الروح الجماعية بأحلى مظاهرها في عمل أهدته وزارة السياحة للشعب اللبناني على أبواب الموسم السياحي الجديد، ولو كانت الانتخابات النيابية هذه السنة جزءاً من المشاريع السياحية التي ستستقطب آلاف المغتربين التائفين للمشاركة في استحقاق وطني بهذا الحجم.

جورج حايك

(georges.hayek@annahar.com.lb)